تطبيقات نحوية وصرفية ٢

د. جزاء المصاروة

المحاضرة الأولى

{ الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٩) فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (١٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ (١٢) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (١٤) سورة البقرة(١-١٤)

- ذلك الكتاب لا ريب فيه: كيف تعرب (ذلك)؟
- إنها اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- وأين خبره؟ خبره إما جملة «لاريب فيه» أو «هدى». عد إلى أسماء الإشارة التي درستها سابقا وتعرف إليها.
- وكيف تكون (هدًى) خبراً وهي منصوبة والمبتدأ يكون مرفوعاً؟
- كلا ليست منصوبة، إنها مرفوعة بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- هل (المتّقين) جمع مذكر سالم؟ نعم وهي مجرورة بحرف الجر اللام؟
- وما علامة جرها؟ علامة جرها الياء فجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.
- وزن كلمة متّقين: مُفْتَعِين، فأصلها: و ق ي على وزن فعل ثم أضيفت إليها سابقة الميم وتاء بعد الواو فصارت مؤتقين، وهنا تبدل الواو ابدالاً قياسيا في صيغة الافتعال فتصبح (متْتَقين) فتدغم التاء في التاء فتصير : مُتّقين (بعد حذف الياء الأصلية لوجود ياء جمع المذكر السالم.
- يؤمنون: كيف تعرب هذا الفعل؟
- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة.
- وما الأفعال الخمسة؟

- **هي كل فعل أسند إلى واو الجماعة (يفعلون وتفعلون) أو ألف الاثنين (يفعلان وتفعلان) أو ياء المخاطبة (تفعلين). كيف تعرب الأفعال الخمسة.**
- **هل يجوز بناء الفعل الماضي على السكون؟**
- **نعم يجب ذلك إذا اتصل بضمير الفاعل كما في:(رزقْناهم) فهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (نا) و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.**
- **وفي قوله تعالى:والذين يؤمنون) كيف نعرب (الذين)؟**
- **هي اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. وخبره الجملة الفعلية (يؤمنون) عد إلى بعض مراجعك وتبين ما الأسماء الموصولة؟**
- **على هدًى: هدى سبقت بحرف جر فلِمَ لم يُكسر آخرها؟**
- **هدًى اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور. ويسمى التنوين الظاهر عليها تنوين تمكين.**
- **وهل للتنوين أنواع؟ أجل، فأنواع التنوين أربعة: تمكين (مصفًى)، تنكير(صهٍ)، عِوَض (قاضٍ)، مقابلة (معلماتٌ).**
- **كيف نعرب جملة (وأولئك هم المفلحون)؟**
- **أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. هم: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. المفلحون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. حاول التعرف إلى جمع المذكر السالم وكيف يعرب؟**
- **في قوله تعالى: (ومِنْ الناس مَنْ يقول) ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (مَن)؟**
- **من حرف جر يفيد التبعيض، لأن المعنى: بعض الناس يقول.**
- **وما الفرق بين (مِن) و(مَن)؟**
- **الأولى بكسر الميم حرف جر والثانية بفتح الميم اسم موصول للعاقل، ويجوز أن يعود الضمير هنا على مَن بالإفراد حملا على اللفظ (يقول) ويجوز أن يعود بالجمع حملا على المعنى (يقولون)**
- **وما هم بمؤمنين: الباء حرف جر زائد.**
- **وما معنى زائد؟**
- **حرف الجر الزائد يفيد التوكيد ويجر اللفظ لكن يبقى محل اللفظ على حسب موقعه في الجملة، لذا فـ(مؤمنين) خبر ما العاملة عمل ليس مجرور لفظا منصوب محلاً، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.**
- **إنّما نحن مصلحون: بدأت الجملة بـ(إنّ) فهل (نحن) اسمها منصوب؟**
- **كلا كلا، صحيح أنّ (إنّ) حرف توكيد ونصب، لكن دخلت عليها ما الكافة فكفتها عن العمل(أبطلت عملها) و(نحن): ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، مصلحون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.**

- **ألاحظ في الفعلين: لقُوا وخلَوا في الآية (١٤) أنّهما فعلان ماضيان لكن حركة ما قبل واو الجماعة مختلفة فيهما فلماذا؟**
- **الفعل (لقوا) أصله لقي وعند إضافة واو الجماعة تُحذف الياء ويضم ما قبلها لتتناسب الحركة مع الواو. لكن الفعل خلو أصله خلا فهو منتهٍ بالألف لذا عند حذف الألف تبقى الفتحة دليلا عليها لأن الألف لا تقبل الحركات مطلقاً.**

لذا لا حظ حركة ما قبل الواو في كل مما يلي:

دعَا...دعَوا يدعو...يدعُون ضرب....ضربُوا

رمى: رمَوا يرمي : يرمُون شكا....شكَوا

يسعى: يسعَون

فكل فعل ينتهي بألف بغض النظر عن زمانه عندما نضيف إليه واو الجماعة نفتح ما قبل الواو، وإذا كان آخره ليس ألفا نضم ما قبل الواو.

- **إلى شياطينهم: هل (شياطين) جمع مذكر سالم؟**
- **طبعا لا، بل اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. وهنا أمران:**
- **الأول: ليس كل ما نراه منتهيا بالياء والنون أو الواو والنون يكون جمع مذكر سالما، بل ننتبه إلى الواو والنون أو الياء والنون أهما زائدان أم أصليان؟ فإذا كانا أصليين أو أحدهما أصليا فاللفظ ليس جمع مذكر سالم، مثل (شياطين، ميادين، فنون)**
- **الثاني: شياطين في الأصل ممنوع من الصرف لكنها جُرّت هنا بالكسرة لأنها أضيفت، فالممنوع من الصرف إذا أضيف بطل منعه من الصرف.**

استخرج من الآيات الأفعال المجردة(حتى نعرف الفعل المجرد لا نحسب الضمائر ونرجعه لماضيه إن كان مضارعا أو أمرا)

رزقناهم، كفروا، ختم، يقول، يَخدعون، زادهم، يكذبون، قيل، يشعرون،، قالوا،،، يعلمون، لقوا، خلوا.

لاحظ: يَخْدعون: مجرد

يُخادعون: مزيد.

سؤال: الفعلان: يُسقي ويَسقي، أيهما مجرد وأيهما مزيد وعلل إجابتك؟

زِنْ الكلمات التالية مع الضبط التام:

كِتابٌ، رَيْبَ، مُفْلحون، آمن.

أعرب الجملة التالية إعراباً تاماً:

وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

المحاضرة الثانية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما بعدُ، أيها الناس، اسمعوا مني أبينْ لكم فإنّي لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا.

أيّها الناس، إنّ دماءَكم وأموالكم حرامٌ عليكم إلى أنْ تلقوا ربَّكم كحرمةِ يومِكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

فمن كانت عنده أمانةٌ فليؤدِّها إلى من ائتمنه عليها، وإنّ رِبا الجاهلية موضوعٌ، وإنّ أولَ ربا أبدأ به ربا عمي العباسِ بن عبد المطلب، وإنّ دماءَ الجاهليةِ موضوعةٌ، وإنّ أول دمٍ نبدأ به دمُ عامرِ بن ربيعةَ بنِ الحارث بن عبد المطلب وإنّ مآثر الجاهلية موضوعةٌ غيرَ السدانةِ والسقايةِ، والعَمْدُ قَوَدٌ، وشبهُ العمد ما قُتل بالعصا والحجر، وفيه مائة بعيرٍ فمن زاد فهو من أهل الجاهلية.

أيها الناسُ، إنّ الشيطانَ قد يئس أنْ يعبدَ في أرضكم هذه، ولكنه قد رضي أنْ يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم.

أيها الناس، إنّما المؤمنون إخوةٌ، ولا يحلّ لامرىء مالُ أخيه إلا عن طيب نفسٍ منه... فلا تَرْجِعُنَّ بعدي كفارًا يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ، فإني قد تركتُ فيكم ما إنْ أخذتم به لم تضلوا بعده كتابَ الله.

أيها الناسُ، إنَّ ربَّكم واحدٌ، وإنّ أباكم واحد، كلُّكم لآدمَ وآدمُ من ترابٍ، وإنّ أكرمَكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى»

- **أيّها الناسُ. أيّها: أداة يُتوصّلُ بها لنداء المعرّف بأل، والناس منادى مبنيّ على الضم في محل نصب.**
- **لكني سمعت بعض المُعربين يعرب (أيّ) منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه والناس بدل من (أي).**
- **هذا إعراب صحيح ولكني أميل إلى الإعراب الأول. لكن لِمَ قلتَ إن (الناس) مبني على الضم في محل نصب؟ لأن المنادى في الأصل يكون منصوباً، فهو على تقدير المفعول به، فعندما تقول: يا محمد، كأنك قلت: أنادي محمداً أو أدعو محمداً، لكنه في حالات يبنى على الضم وفي حالات يكون منصوبا.**
- **لماذا جاء الفعل المضارع (أبيّنْ) مجزوما وليس قبله حرف جزم؟**
- **لأنه جاء جواب طلب (اسمعوا) فهو فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.**
- **ألاحظ في هذا النص كثيرا من الأفعال المضارعة فهل لنا أن نتعرف إلى إعرابها؟**
- **نعم هذا صحيح، تعلمون أن الفعل المضارع يكون مرفوعاً في الأصل إلا إذا سبقه ناصب أو جازم. وما نواصبه وما جوازمه؟ نواصبه هي: أنْ، ولن، وكي، ولام التعليل، وإذن وغيرها. أما جوازمه فهي لم ولمّا ولام الأمر ولا الناهية.**
- **ـ ولكننا أحيانا يشكل علينا التمييز بين لا الناهية ولا النافية، فكيف نعمل؟**
- **حسنٌ، انظروا إلى قوله صلى الله عليه وسلم: لا أدري، وقوله: لا ألقاكم، هل ينهى المستمعين عن القيام بفعل معين؟**

- طبعا لا، لذلك فهذه لا النافية وهي لا تصنع شيئا للفعل المضارع، فهي فقط تنفي وقوعه، لكن عندما نقول: لا تكتب، ولا تعبثوا، فالقائل هنا ينهى المتكلم عن فعل معين، فهذه لا الناهية وهي تجزم الفعل المضارع.
- إذاً (لا أدري) العفل مضارع هنا مرفوع؟
- نعم، وفي قوله: أن تلقوا: منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. وفي قوله: لم تظلوا، مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- معنى ذلك أنه في قوله: لا ترجعُنَّ، مجزوم؟
- نعم صحيح. ولكن لمَ لمْ تُحذف النون؟ لقد حُذفتْ، أما النون التي تراها فهي نون التوكيد، فأصل الفعل: ترجعونَ + نون التوكيد = ترجعوْنّ، ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين.
- ماذا عن الفعل (فليؤدّها)؟
- هذا فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره فأصله (يؤديها). ولماذا جاء مجزوماً؟
- لأنه سُبق بلام الأمر.
- حاولوا أن تعربوا ما تبقى من الأفعال المضارعة في النص.
- وما إعراب (العباس)؟
- هي بدل مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه بدل من قوله (عمي).
- في قوله: مالُ أخيه؟
- لماذا لم يقلْ أخوه؟
- لأن كلمة أخ إذا أضيفت إلى أي ضمير غير ياء المتكلم تكون من الأسماء الخمسة، وهذه الأسماء ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء، وهي هنا مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.
- -ومن الأسماء الستة كلمة (أب) لذلك جاءت منصوبة بالألف في قوله: إنّ أباكم، لأنها اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف. نعم هذا صحيح.

واجب

استخرج من النص السابق:

١.مفعولا فيه

٢.حرف جر يفيد انتهاء الغاية الزمانية

أعرب ما تحته خط في الجملة التالية:

ليس لعربيّ على عجميّ فضل إلا بالتقوى

المحاضرة الثالثة

زوجتْ امرأةٌ ابنتَها فقالتْ: يا بُنَيّةُ، لو تُرِكَتْ الوصيةُ لأحدٍ لحُسْنِ أدبٍ أو لكرمِ حَسَبٍ لتركتُها لك، ولكنّها تذكرةٌ للغافلِ ومَعونةٌ للعاقل. يا بنيةُ إنك قد خَلّفْتِ العُشَّ الذي منه دَرَجْتِ، والموضعَ الذي منه خرجْتِ إلى وكرٍ لم تعرفيه، وقرينٍ لم تألفيه. كوني له أمةً يكنْ لك عبداً، واحفظي عني خصالاً عشراً تكنْ لك ذكراً: أما الأولى والثانية فحسنُ الصحابةِ بالقناعةِ، وجميلُ المعاشرةِ بالسمعِ والطاعة، ففي حسن المصاحبةِ راحةُ القلبِ، وفي جميلِ المعاشرةِ رضا الرَّبّ. والثالثةُ والرابعةُ التفقُّدُ لموضعِ عينِه والتعاهدُ لموضعِ أنفه، فلا تقعُ عينه منك على قبيح ولا يشمُّ أنفه منك خبيث ريح، واعلمي أنّ الكحل أحسنُ الحسنِ المودود، وأن الماءَ أطيبُ الطيب الموجود، والخامسةُ والسادسةُ فالحفظُ لمالِه والرعايةُ لحشمِه وعيالِه، واعلمي أنّ الاحتفاظَ بالمال حسنُ التقدير، والإرعاءُ على الحشم حسنُ التدبير، والسابعةُ والثامنةُ التعاهدُ لوقتِ طعامِه والهَداءُ عند منامِه، فحرارةُ الجوعِ مَلْهَبةٌ، وتنغيصُ النوم مَغْضَبة، والتاسعةُ والعاشرةُ لا تفشِنَّ له سراً ولا تعصِنّ له أمراً، فإنك إن أفشيتِ سرَّه لم تأمني غدرَه، وإنْ عصيتِ أمره أوغرتِ صدرَه.

- **زوّجت امرأة. ما نوع الهمزة التي بدأت بها كلمة امرأة؟**
- **إنها همزة الوصل وهي تلفظ في أول الكلام وتسقط في وسطه؟**
- **وكيف أعرف أن الهمزة همزة وصل؟**
- **ضع قبلها واو عطف أو فاء عطف فإن سقطت في النطق فهي همزة وصل، تقول: وامرأته، فتسقط الهمزة.**
- **وهل لهمزة الوصل مواطن معينة؟**
- **نعم، تكون في أول فعل الأمر من الفعل الثلاثي(اكتب) وأول الفعل الخماسي والسداسي ومصدريهما (اجتمع اجتماعا) و(استخرج استخراجاً.**
- **وهل توجد في الأسماء؟**
- **نعم توجد في عشرة أسماء معروفة هي: امرؤ وامرأة وابن وابنة واثنان واثنتان واسم واست وايمن (في القسَم) و(ابنم)، أما في الحروف فتوجد فقط في أل التعريف.**
- **قالتْ. أليست هذه التاء في محل رفع فاعل؟**
- **كلا، هذه تاء التأنيث الساكنة، ولا محل لها من الإعراب**
- **وهل مثلها التاء في قولها: خلّفتِ العشَّ؟**
- **كلا، فهذه تاء متحركة وهي ضمير مبني في محل رفع فاعل.**
- **معنى ذلك في قولها: تُركتْ الوصيةُ، تكون الوصية نائب فاعل مرفوع.**
- **نعم صحيح، لأن التاء ليس لها محل من الإعراب فلا يمكن أن تكون هي نائب الفاعل.**
- **هل نستنتج أن هذه التاء التي تلحق الفعل الماضي إما أن تكون ساكنة فتكون للتأنيث ولا محل لها من الإعراب، وإما أن تكون متحركة فتكون في محل رفع فاعل؟ نعم هذا استنتاج صحيح. واعلموا أنّ تاء الفاعل للمؤنث مكسورة(سجدْتِ) وللمتكلم مضمومة(سجدْتُ أنا) وللمخاطب مفتوحة(سجدتَ أنت).**
- **نلاحظ في هذا النص كثيرا من الكلمات التي تبدأ بالميم، فماذا عنها؟**

- أحسنتم الملاحظة، فبعض المشتقات في العربية تبدأ بالميم ومنها اسم المكان واسم الزمان، فـ(موضع) اسم مكان، لكنّ (منام) في قولها :»والهداء عند منامه» اسم زمان، وهذا واضح من دلالتهما.
- وماذا عن: معاشرة ومصاحبة؟
- هذه مصادر صريحة للفعلين عاشر وصاحب، فكل فعل على وزن (فاعَلَ) يكون مصدره على وزن فِعال أو مُفاعَلة، مثل: قاتل: قِتال ومقاتلة، وناقشَ نِقاش ومناقشة.
- وكلمة (موجود) اسم مفعول من الفعل وُجد، أليس كذلك؟
- نعم هذا صحيح فكل فعل ثلاثي يكون اسم المفعول منه على وزن مفعول.
- نحن نعم أن الفعل المعتل الآخر يُجزم بحذف حرف العلة من آخره، فنقول: لم يأتِ، بحذف الياء.
- هذا كلام صحيح.
- فما بال الأعرابية لم تحذف الياء في قولها: لم تألفيه، ولم تعرفيه؟
- لأن هذه الياء ليست من أصل الفعل فالعل أصله يألف ويعرف، لكن هذه الياء ياء المخاطبة وهي ضمير مبني في محل رفع فاعل.
- وكيف يصبح إعراب الجملة؟
- لم: حرف نفي وجزم، وتألفي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير في محل رفع فاعل، والهاء في محل نصب مفعول.
- قاعدة عامة(ضمير الهاء (ـه وها) إذا ارتبط بفعل يعرب دائما في محل نصب مفعول به إلا في حالات نادرة جدا)
- أليس الفعل في قولها: ولا تفشِنَّ، مجزوماً؟
- بلى، إنه مجزوم.
- ولماذا لم تحذف النون مع أنه من الأفعال الخمسة؟
- لقد حذفت النون فعلا، لكن هذه النون التي ترونها هي نون التوكيد، فأصل الفعل: ترينَ+نون التوكيد+ترينّ، فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال (ثلاث نونات) وللجزم، فنعربه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والياء في محل رفع فاعل وقد حذفت منعا لالتقاء الساكنين.
- ولكنّا تعلمنا أن المضارع إذا لحقته نون التوكيد يكون مبنياً.
- صحيح، ولكن إذا لحقته لحوقا مباشرا بمعنى لم يفصل بين الفعل ونون التوكيد ياء مخاطبة أو واو جماعة أو ألف اثنين.

المحاضرة الرابعة

أَقَمتُ بِأَرضِ مِصرَ فَلا وَرائي تَخُبُّ بِيَ المَطِيُّ وَلا أَمامي
وَمَلَّنِيَ الفِراشُ وَكانَ جَنبي يَمَلُّ لِقاءَهُ في كُلِّ عامِ
قَليلٌ عائِدي سَقِمٌ فُؤادي كَثيرٌ حاسِدي صَعبٌ مَرامي
وَزائِرَتي كَأَنَّ بِها حَياءً فَلَيسَ تَزورُ إِلّا في الظَلامِ
بَذَلتُ لَها المَطارِفَ وَالحَشايا فَعافَتها وَباتَت في عِظامي
كَأَنَّ الصُبحَ يَطرُدُها فَتَجري مَدامِعُها بِأَربَعَةٍ سِجامِ
أُراقِبُ وَقتَها مِن غَيرِ شَوقٍ مُراقَبَةَ المَشوقِ المُستَهامِ
وَيَصدُقُ وَعدُها وَالصِدقُ شَرٌّ إِذا أَلقاكَ في الكُرَبِ العِظامِ
أَبِنتَ الدَهرِ عِندي كُلُّ بِنتٍ فَكَيفَ وَصَلتِ أَنتِ مِنَ الزِحامِ
جَرَحتِ مُجَرَّحًا لَم يَبقَ فيهِ مَكانٌ لِلسُيوفِ وَلا السِهامِ

- أقمتُ بأرضِ مصرَ. من الذي أقام؟
- إنه الشاعر، فالتاء هذه تاء المتكلم لذا فهي ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- ما إعراب مصر؟
- إنها مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنها ممنوعة من الصرف.
- ولمَ مُنعتْ من الصرف؟
- لأنها علم أعجميّ والأعلام الأعجمية كلها تمنع من الصرف مثل إبراهيم ويونس ويوسف.
- ولماذا جاءت مصروفة في قوله تعالى:»اهبطوا مصرًا»؟ لأن العلم الممنوع من الصرف إذا كان ثلاثيا ساكن الوسط جاز صرفه.
- وكان جنبي يملّ لقاءه.
- ماذا تفعل (كان) عند دخولها على الجمل؟
- إنها تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.
- وأين اسمها هنا؟
- (جنب) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها وجود الكسرة المناسبة لياء المتكلم.
- وكيف نعرب الياء؟
- إنها ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. واعلم أن أي ضمير يضاف إليه اسم يكون في محل جر مضاف إليه.
- وأين خبرها؟ فإني لا أرى اسما آخر؟
- ليس شرطا أن يكون خبرها اسما، فقد يكون جملة فعلية، فـ(يملّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على الجنب، ولقاء مفعول به منصوب، والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان (أظنك عرفت إعراب الهاء في (لقاءه)
- هل تستطيع أن تستخرج من النص جملة أخرى فيها إحدى أخوات كان وتعربها. أظنك تستطيع.

- **وهل يجوز أن يتقدم خبر إن على اسمها؟**
- **نعم يجوز كما يجوز تقدم المبتدأ على خبره، ألم تقرأ قول المتنبي فيما سبق: كأنّ بها حياءً. فـ(حياء) اسم كأن مؤخر منصوب، وشبه الجملة (بها) خبرها مقدم.**
- **قليل عائدي. هل يجوز أن نعرب (قليل) مبتدأ؟**
- **طبعا لا.**
- **ولِمَ؟**
- **لأنها نكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة.**
- **وكيف أعربها إذاً؟**
- **إنها خبر مقدم وعائد مبتدأ مؤخر.**
- **دعنا نعود لـ(قليل) ما نوعها من المشتقات؟**
- **هي صفة مشبهةٌ باسم الفاعل**
- **كأنّ الصبح يطردها. كيف نعرب (كأن)؟**
- **إنها حرف تشبيه ونصب من أخوات إنّ.**
- **وما أخوات إنّ؟**
- **هي ستة حروف: إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وليتَ ولعلّ.**
- **وماذا تعمل هذه الحروف؟**
- **تعمل عكس عمل (كان)، فهي تنصب اسمها وترفع خبرها.**
- **وأين اسمها هنا؟**
- **(الصبح) اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية (يطردها) في محل نصب خبرها. أحسب أنك قادر على تحديد الفعل والفاعل والمفعول به في جملة (يطردها)**
- **مراقبة المشوق؟ ما معنى المشوق؟**
- **أي الذي وقع عليه الشوق، لذا فهي من الناحية الصرفية اسم مفعول.فمن يقع عليه القتل مقتول وما يقع عليه الأكل مأكول وما تقع عليه القراء مقروء ومن يقع عليه الشوق مشوق. هذا هو اسم المفعول من الفعل الثلاثي.**
- **ومن غير الثلاثي كيف نصوغ اسم المفعول؟**
- **الأمر في غاية السهولة، هاتِ منه الفعل المضارع ثم اقلب الياء ميما مضمومة ثم افتح ما قبل آخره، مثلاً: استعملَ...يستعملُ....مُستَعمَل.**
- **ومثاله في القصيدة السابقة: مُجرّحاً، فهي اسم مفعول من الفعل (جرّحَ)**
- **هذا صحيح.**

- أبنتَ الدهرِ. ما هذه الهمزة في أول الجملة؟
- إنها همزة النداء فهي حرف لنداء القريب. وبنت: منادى منصوب وهو مضاف والدهر مضاف إليه.
- وما قصد المتنبي بـ(بنت الدهر)؟
- عنى بها المصيبة فالعرب تقول للمصيبة بنت الدهر وللكلمةِ بنت الشّفَة وللدمعة بنت العين وللهموم بنات الصدر وللآراء بنات الأفكار وهكذا

واجب

عدْ إلى المعجم واستخرج مفرد كل من الجموع التالية:

مطيّ، مطارف، حشايا.

أعرب ما فوقَ الخطّ إعرابا تاما:

أُراقِبُ وَقتَها مِن غَيرِ شَوقٍ مُراقَبَةَ المشوقِ المستهامِ

المحاضرة الخامسة
تطبيقات على:المبتدأ والخبر

تذكرأن:

١- "المبتدأ" و"الخبر":

يكونان جملة مفيدة يطلق عليها"الجملة الإسمية".مثل: الله أكبر

٢- تعريف المبتدأ:

هو اسم صريح أو بمنزلته، مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلته، مُخبر عنه، أو وصفٌ رافعٌ لمكتفٍ به.مثل: الحرية ثمنها غالٍ

٣- خبر المبتدأ:

هو الجزء الذي تتم به مع المبتدأ عبر الوصف المكتفي بمرفوعه فائدة، مثل: الله أكبر.

تابع:

أنواع الخبر:

١- الخبر المفرد، مثل: الحربُ مستمرةٌ. المجاهدان مخلصان.طلابنا مجتهدون.

٢- الخبر الجملة، مثل قوله تعالى:" الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ".جملة فعلية.
"العدو باطنه فاسدٌ".جملة اسمية.

٣- الخبر شبه جملة، وهو الظرف والجار والمجرور، مثل: محمد في الجامعة.جار ومجرور.''الجنة تحت أقدام الأمهات''. خبر ظرف.

تابع:

٤- يجوز تعدد الخبر.

٥- الخبر متطابق مع المبتدأ إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً.

٦- يجب تقديم الخبر على المبتدأ فيما يلي:

- **أن يكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة، مثلاً: في المكتب رجلٌ.**
- **أن يتصل بالمبتدأ ضمير يعود على شيء من الخبر، مثل: في المكتبة أمينها.**
- **أن يكون الخبر له صدر الكلام، مثلاً:كيف حالك؟**
- **أن يكون المبتدأ محصوراً أي مقصوراً، مثلاً:ما خالقٌ إلا الله.**

٧- يجب ويجوز حذف المبتدأ والخبر في بعض المواضع.

-

تطبيق١

قال تعالى:''أَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ'':

أَن: حرف مصدري ونصب واستقبال.

تَصُومُواْ: مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و''أن'' وما دخلت عليه في تأويل مصدر''مبتدأ''.

خَيْرٌ:خبر، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَّكُمْ: جار ومجرور.

تطبيق٢

اتحاد العرب يحقق الخير الكثير.

اتحاد: مبتدأ مرفوع وهو مضاف.

العرب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

يحقق: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر تقديره''هو''.

الخير: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الكثير: نعت منصوب.وجملة''يحقق الخير الكثير''في محل رفع خبر رفع خبر المبتدأ.

تطبيق٣

قال تعالى:"وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ ":

وَ: الواو حرف عطف.

لَ: اللام لام الابتداء.

عَبْدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُّؤْمِنٌ: نعت لـ"عبد" مرفوع.

خَيْر: خبر مرفوع.

مِّن مُّشْرِكٍ: جار ومجرور.

تطبيق٤

من يذاكر ينجح:

مَنْ: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يذاكر: فعل الشرط مجزوم وعلامة الجزم السكون.

ينجح: جواب الشرط مجزوم والشرط والجواب في محل رفع خبر"مَنْ".

تطبيق٥

قال تعالى:"الْقَارِعَةُ . مَا الْقَارِعَةُ "

الْقَارِعَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

الْقَارِعَةُ: خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الأول.

تطبيق٦

قال تعالى:"وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ . ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ":

وَهُوَ: الواو: عاطفة. هو: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

الْغَفُورُ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

الْوَدُودُ: خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة.

ذُو:خبر ثالث مرفوع بالواو لأنه اسم من الأسماء الخمسة.وهو مضاف.

الْعَرْشِ:مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الْمَجِيدُ: خبر رابع مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٧

أهابُكِ إجْلالاً وما بِكِ قُدْرَةٌ عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حبيبُها

أهابُكِ: فعل مضارع ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره"أنا".والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

إجْلالاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وما:الواو: واو الحال.ما: نافية.

بِكِ: جار ومجرور، خبر مقدم وجوباً.

قُدْرَةٌ: مبتدأ مؤخر.وجملة"وما بك قدرة" في محل نصب حال.

تابع:

عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حبيبُها.

عليَّ: على حرف جر.ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر.

ولكن:الواو:حرف. لكن:حرف استدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مِلْءُ: خبر مقدم مرفوع، وهو مضاف.

عَيْنٍ:مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

حبيبُها: حبيب: مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف. والهاء: مضاف إليه ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.

تطبيق٨

زن الكلمات الآتية:

اضطرب – اتَّعد – ادَّكر- ازدان.

اضطرب: افتعل.

اتَّعد: افتعل.

ادَّكر: افتعل.

ازدان: افتعل.

المحاضرة السادسة
تطبيقات على: النواسخ

تذكرأن:

١- النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها أي تغيره بحكم آخره. والمهم أن الجملة التي تدخل عليها هذه النواسخ جملة اسمية حتى وإن كان الناسخ فعلاً.

٢- النواسخ هي:

- كان وأخواتها(كان-أصبح-أضحى-ظل-أمسى-بات-صار-ليس-زال-برح-فتئ- انفك-دام) :تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها بحكم آخر؛إذ ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

تابع:

- الحروف التي تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر(ما-لا-لات-إن).

- أ-أفعال المقاربة والرجاء والشروع والرجاء ويغلب عليها اسم (أفعال المقاربة)أو(كاد وأخواتها)، وتعمل عمل كان، ترفع الاسم وتنصب الخبر.

ب-(أفعال المقاربة:"كاد-أوشك-كرب"، أفعال الشروع:"شرع-طفق-أنشأ-أخذ-عَلِقَ-هَبَّ- هلهل-جعل".

ج-أفعال الرجاء:"عسى-حَرَى-اخْلَوْلَق".

تابع:

- **إنَّ وأخواتها(إنَّ-أنَّ-كأن- لكن-ليت- لعل).تدخل على الجملة الاسمية ، فتنصب الاسم ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.وإذا دخلت "ما" الزائدة على إنَّ وأخواتها تبطل عملها، ما عدا ليت يجوز إعمالها وإبطالها.**
- **لا النافية للجنس حرف يدخل على الجملة الاسمية فيعمل فيها عمل(إنَّ) بشروط منها: (أن يكون اسمها وخبرها نكرتين_ ألا يكون هناك فاصل بينها وبين اسمها).**

تطبيق١

كان زيدٌ قائماً:

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

زيدٌ: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

قائماً: خبر منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٢

أكون سعيداً حين يكون أخي سعيداً:

أكون: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة.واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا في محل رفع.

سعيداً: سعيداً خبر أكون منصوب بالفتحة الظاهرة.

حين: ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بـ(سعيداً)

يكون: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة.

أخي: اسم يكون مرفوع بضمة مقدرة.والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

سعيداً: خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة، والجملة في محل جر مضاف إليه.

تطبيق٣

ما زيدٌ قائماً:

ما: حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيدٌ: اسم ما مرفوع بالضمة الظاهرة.

قائماً: خبر ما منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويجوز:ما زيدٌ قائمٌ.

في هذه الحالة تكون "ما" مهملة و"زيدٌ" مبتدأ و"قائم"خبر.

تطبيق٤

أوشك زيدٌ أن يصل.

أوشك: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

زيدٌ: اسم أوشك مرفوع بالضمة الظاهرة.

أن: حرف نصب.

يصل: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أوشك.

تطبيق٥

قال تعالى:"يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ "

يَكَادُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

زَيْتُهَا: اسم يكاد مرفوع بالضمة الظاهرة.و"الهاء" ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

يُضِيءُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقدره "هو". والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يكاد.

تطبيق٦

إن زيداً خلقه كريمٌ.

إن: حرف توكيد ونصب.

زيداً: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.

خلقه: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

كريمٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن.

تطبيق٧

إنما زيدٌ قائمٌ.

إن: حرف توكيد ونصب.

ما: حرف كاف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

قائمٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

تابع:

ليتما زيدٌ ناجحٌ.

ليتما: حرف تمن ونصب.

ما: حرف كاف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ناجحٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويجوز:ليتما زيداً ناجحٌ.على اعتبار "زيداً" اسم ليت منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٨

لا كريماً خلُقه مكروهٌ.

لا: نافية للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كريماً: اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة.

خلُقه: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مكروهٌ: خبر لا مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٩

أخذ: مهموز

أكل: مهموز.

أمر: مهموز.

وعد: معتل: مثال.

ورث: معتل: مثال.

صام: معتل: أجوف.

دعو: معتل: ناقص.

المحاضرة السابعة
تطبيقات على: الفاعل ونائبه

تذكرأن:

١- الجملة الفعلية لها ركنان أساسيان هما الفعل والفاعل.

٢- الفاعل هو الذي يفعل الفعل ، وحكمه في العربية الرفع، ويكون اسماً صرحاً أو مصدراً مؤولاً.

٣- يجب زيادة الباء مع الفاعل في صيغة التعجب التي على وزن (أفْعِلْ به).

٤- من أحكام الفاعل أنه لا يحذف، بل يستتر جوازاً أو وجوباً.

٥- الفاعل لا يتعدد.

تابع:

٦- هناك كلمات تعمل في الفاعل عمل الفعل، منها:

أ- اسم الفعل،(صه- هيهات- أواه).

ب- اسم الفاعل.

ج- صيغ المبالغة.

د- الصفة المشبهة.

تابع:

٧- من أحكام الفاعل مع فعله وجوب التزام الترتيب بينهما، فلابد من تقدم الفعل على الفاعل.

٨- والفاعل حكمه الرفع، وقد يسبقه حرف جر زائد فيكون مرفوعاً بعلامة مقدرة، والأكثر أن الحروف التي تزاد قبله هي (من) و(الباء)و(اللام).

٩- النائب عن الفاعل اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه.

تطبيق١

قام زيدٌ:

قام: فعل ماض مبني الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٢

يسعدني أن تزورني:

يسعدني: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أن: حرف مصدري ونصب.

تزورني: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والنون للوقاية، والياء مفعول به.

والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل.

وتقدير الجملة : تسعدني زيارتك.

تطبيق٣

أكرم بالعربي:

أكرم: فعل ماض جاء على صيغة الأمر، مبني على السكون.

بالعربي: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والعربي فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

تطبيق٤

هيهات النجاح مع الإهمال:

هيهات:اسم فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

النجاح: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

مع الإهمال: جار ومجرور.

تطبيق٥

جاءوا الأولاد:

جاءوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو حرف دال على الجماعة مبني على السكون لا محل من الإعراب.

الأولاد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٦

عُلِمَ أنَّ زيداً ناجح:

عُلِمَ: فعل ماض مبني الفتح.

أنَّ: حرف توكيد ونصب.

زيداً: اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة.

ناجح: خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة.

والمصدر المؤول من أن و معموليها في محل رفع نائب فاعل.

تطبيق٧

مُنحَ زيدٌ مكافأة:

مُنحَ: فعل ماض مبني على الفتح.

زيدٌ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

مكافأة: مفعول به ثان منصوب الفتحة الظاهرة.(لأن المفعول الأول صار نائباً عن الفاعل).

تطبيق٨:

نِمْتُ: على وزن فِلْتُ.

يَصُومُ: على وزن يَفْعُلُ.

يَعِي: على وزن يَعِل.

تطبيق٩

الطفلُ سُمي علياً:

الطفلُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

سُمي: فعل ماض مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

علياً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر.

تطبيق١٠

أُعْلِمَ الطالبُ الحضورَ مهماً:

أعْلِمَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الطالبَ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الحضورَ: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

مهماً: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة.

المحاضرة الثامنة

تطبيقات على:

(المفعول به- المفعول المطلق- المفعول لأجله)

تذكرأن:

١- المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل.

٢- هناك فعل لا يطلب إلا مفعولاً واحداً، وهناك فعل يطلب مفعولين، وثالث يطلب ثلاثة مفاعيل.

٣- الفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلاً متعدياً؛ لأنه يتعدى فاعله إلى مفعول. على عكس الفعل الذي لا يطلب مفعولاً والذي يسمى فعلاً لازماً؛لأن عمله يلزم الرفع في الفاعل فقط.

٤- المفعول به الواحد قد يكون اسماً صريحاً، مثل:فهمت الدرسَ أو مؤولاً، مثل:أود أن أزوره.

تابع:

٥- الفعل هو الذي يعمل النصب في المفعول به، لكن هناك كلمات أخرى تتفرع عن الفعل وتعمل في المفعول أيضاَ، هي:

- المصدر: (إعدادُك الدرسَ مفيد).

- **اسم الفاعل بشرط أن يكون مقروناً بـ أل(هو الكاتبُ الكتابَ أمس).**
- **صيغة المبالغة:(هو حمَّال أعباءَهم).**
- **اسم الفعل:(دونك الكتابَ).**

٦- الأفعال التي تطلب مفعولين:

- أفعال تدل على معنى الإعطاء، مثل:(أعطى-منح-وهب-كسا-ألبس-سمَّى-زاد-نقص).

تابع:

- **أفعال القلوب:**

قسم يدل على اليقين:(عَلِمَ-رأى-وجد-ألفى-دري).

قسم يدل على الرجحان:(ظن-خال-حَسِبَ-زعم-عد).

٧- الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل:(أعلم-أرى- أنباء-نبَّأ-حدَّث-خبَّر-أخبر).

٨- المفعول المطلق اسم منصوب يكون مصدراً أو نائباً عنه، ويأتي لتأكيد عامله أو تبيين نوعه أو عدده.

٩- المفعول لأجله مصدر يأتي لبيان سبب حدوث الفعل.

تطبيق١

فهمْتُ الدرسَ:

فهمْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

الدرسَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٢

أود أن أزوره:

أود: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

أن: حرف مصدري ونصب.

أزوره: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا. والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به.

وتقدير الجملة : أود زيارته.

تطبيق٣

إعدادُك الدرسَ مفيدٌ:

إعدادُك: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الدرسَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والعامل فيه هو المصدر).

مفيدٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٤

هو الكاتبُ الكتابَ أمس:

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الكاتبُ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

الكتابَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والعامل فيه هو اسم الفاعل.

أمس: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

تطبيق٥

دونك الكتابَ:

دونك: اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

الكتابَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٦

أعلمتك زيداً كريماً:

أعلمتك: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

زيداً: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

كريماً: مفعول ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٧

عمَّر المسلمون الأرض تعميراً:

عَمَّر: فعل ماض مبني على الفتح.

المسلمون: فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الأرضَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

تعميراً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.(وهو مؤكد لعامله الذي هو الفعل عَمَّر).

تطبيق٨:

قمتُ إجلالاً لأستاذي:

قمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إجلالاً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

لأستاذي: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وأستاذ اسم مجرور باللام وعلامة جره كسره مقدرة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

تطبيق٩

إياك والإهمال:

إياك: مفعول به مبني على السكون في محل نصب، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وفعله محذوف وجوباً تقديره احذر وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا.

والإهمال: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الإهمال: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وفعله محذوف وجوباً تقديره أُقبِّح أو أُبغِّض.

تطبيق١٠

اسند الفعل رضي إلى الضمائر.

رضيتُ: مسند إلى تاء الفاعل.

رضينا: مسند إلى" نا" الفاعلين.

رضيا: مسند إلى ألف الاثنين.

رضوا: مسند إلى واو الجماعة."حذفت الياء"

رضيتْ: مسند تاء التأنيث الساكنة.

المحاضرة التاسعة
تطبيقات على:
(المفعول فيه- المفعول معه)

تذكرأن:

١- المفعول فيه هو الذي نسميه ظرف الزمان والمكان وحكمه النصب.

٢- عامل النصب في الظرف في الأصل هو الفعل، أما العوامل الأخرى فهي:

- **المصدر: السهر ليلاً مرهق.**
- **اسم الفاعل: زيد قادم غداً.**
- **اسم المفعول: المحلُ مفتوحٌ صباحاً ومُغلَقٌ غداً.**
- **صيغة المبالغة: الكريمُ كريمُ طولَ حياته.**

تابع:

٣- يجوز تعدد الظروف لعامل واحد بشرط ألا تكون من نوع واحد، أي يكون أحد الظروف للزمان والآخر للمكان:انتظرتك يوم الخميس أمام البيت. أما إذا كان الظرفان من نوع واحد يعرب الأول ظرفاً والثاني بدلاً: انتظرتك يوم الخميس ساعة.وقد يعربان ظرفين.

٤- أنواع الظرف: ظرف زمان وظرف مكان.

٥- هناك كلمات تنوب عن الظرف في دلالتها على الزمان أو المكان، وتعرب بالنصب على أنها ظرف، منها:

- **المصدر: انتظرتك انصرافَ الطلاب.**

تابع:

- **كلمة كل أو بعض أو أي أو مثل أو ما تدل دلالتها: قرأت بعضَ الوقت- اذهب أي وقت تشاء.**
- **العدد الذي بعده زمان أو مكان: قرأت ثلاثَ ساعات- سرت خمسةَ أميال.**

٦- بعض الكلمات التي تستعمل ظروفاً، منها:

(إذ- إذا- الآن- أمسى- بعدَ- معَ- بدلَ- بين- حيثُ- ريثَ- ذاتَ- عندَ- قَطُّ- أبَداً- لدُنْ- لَدَى- لَمَّا- منذ- مذ).

٧- المفعول معه: اسم منصوب لا يكون جملة ولا شبه جملة.قبله واو تدل على المصاحبة.قبل الواو جملة فيها فعل أو ما يشبهه.سرت والشاطئَ.

٨- العامل الأصلي الذي يعمل النصب في المفعول معه هو الفعل، أما العوامل الأخرى:(اسم الفاعل- اسم المفعول- المصدر- اسم الفعل).

تطبيق١

يحضر عليٌّ غداً:

يحضر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

عليٌّ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

غداً: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٢

السهر ليلاً مرهق:

السهر: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ليلاً: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

مرهق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٣

جلست حيثُ جلس زيد:

جلست: فعل وفاعل.

حيثُ: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، وهو متعلق بالفعل جلس.

جلس: فعل ماض مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

تطبيق٤

حضرت مذ(منذ) سافر زيد:

حضرت: فعل وفاعل.

مذ(منذ): ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

سافر زيد: فعل وفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

تطبيق٥:

بينما زيدٌ نائم حضر أخوه:

بينما: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل حضر.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

نائم: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه.

حضر أخوه: فعل وفاعل.

تطبيق٦

سرتُ والشاطئَ:

سرت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع.

والشاطئَ: الواو واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الشاطئ: مفعول معه منصوب بالفتحة.

تطبيق٧

أنا سائر والشاطئَ:

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سائر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

والشاطئَ: الواو واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الشاطئ: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٨

رويدك والمريض:

رويدك: اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

والمريض:الواو: واو المعية.

المريض: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة. ومعنى الجملة: أمهل نفسك مع المريض.

(العامل فيه هو اسم الفعل: رويدك).

تطبيق٩

اسند الفعل كتب إلى الضمائر:

تاء الفاعل: كتبْتُ.

"نا" الفاعلين: كتبْنا.

ألف الاثنين: كتبَا.

واو الجماعة: كتبُوا.

نون النسوة: كتبْنَ.

المحاضرة العاشرة
تطبيقات على:
(الحال- التمييز- الاستثناء)

تذكرأن:

١- الحال فضلة حكمها النصب، تبين هيئة صاحبها وقت وقوع الفعل على الأغلب.

٢- أنواع صاحب الحال:

أ- الفاعل: (أقبل زيدٌ ضاحكاً).

ب- المفعول به: (ركب زيد السيارة مسرعة).

ج- الفاعل والمفعول به معاً: (استقبل زيدٌ عليَّاً ضاحكين).

د- المبتدأ:(الخضروات-طازجةً-مفيدةٌ.

تابع:

ه- المضاف إليه بشروط: (أعجبني شرفة البيت فسيحاً).

٣- الحال تكون كلمة واحدة أي ليست جملة ولا شبه جملة، وتكون جملة وشبه جملة بشرط أن يكون صاحبها معرفة.وحين تكون الحال جملة فلابد من وجود رابط بها يربطها بصاحبها، وهذا الرابط إما أن يكون (الواو) أو (ضميراً)عائداً على صاحبها.

٤- التمييز: اسم نكرة فضلة ، يوضح كلمة مبهمة، أو يفصِّل معنى مجملاً. وحكمه النصب وهو جامد على الأغلب.

٥- تفيد جملة الاستثناء (إخراج)اسم من حكم اسم آخر،والاسم المُخرَج هو المستثنى،أما الآخر فهو المستثنى منه.

تابع:

٦- جملة الاستثناء التامة: إذا كان المستثنى منه موجوداً.

٧- جملة موجبة: إذا كانت جملة الاستثناء خالية من النفي أو النهي أو الاستفهام.

٨- جملة تامة غير موجبة: إذا كان المستثنى منه موجوداً، وكانت الجملة مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام.

٩- جملة غير تامة وغير موجبة: إذا كان المستثنى منه غير مذكور، وكانت الجملة مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام.

تطبيق١

أقبل زيدٌ ضاحكاً:

أقبل: فعل ماض مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو صاحب الحال.

ضاحكاً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٢

ركب زيدٌ السيارةَ مسرعةً:

ركب: فعل ماض مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

السيارةَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة (صاحب الحال).

مسرعةً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٣

الموضوع أمامك واضحاً:

الموضوع: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

أمامك: شبه الجملة في محل رفع خبر.

واضحاً: حال منصوب بالفتحة.

تطبيق٤

رأيت زيداً وهو خارج:(يخرج):

رأيت: رأى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

وتاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل.

زيداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

وهو خارج: واو الحال، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

خارج: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. يخرج: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

تطبيق٥:

اشتريت فداناً قصباً:

اشتريت: اشترى : فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

فداناً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

قصباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٦

جاء الطلاب إلا زيداً:

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلا : حرف استثناء لا محل من الإعراب.

زيداً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٧

ما حضر الطلاب إلا زيداً(زيدٌ):

ما حضر: ما: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلا: حرف استثناء.

زيداً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويجوز:(زيدٌ): بدل بعض من كل مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٨

ما حضر إلا زيدٌ:

ما: حرف نفي.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

إلا: حرف استثناء ملغي.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٩

علام بني الفعلان:هلكنا، هلكت؟ولماذا؟

بني الفعلان على السكون لاتصال الفعلين بضمير رفع متحرك، في الأول "نا" وفي الثاني"تَ".

المحاضرة الحادية عشرة
تطبيقات على:
(النداء)

تذكرأن:

١- النداء علامة من علامات (الاتصال) بين الناس.

٢- حروف النداء متعددة؛ منها ما هو للقريب، ومنها ما هو للمتوسط، ومنها ما هو للبعيد، وأشهر الحروف استعمالاً الياء ، ويجوز حذف حرف النداء في الاستعمال الكثير ويبقى أثره.

٣- ينقسم النداء إلى نوعين، أحدهما مبني والآخر معرب.

أما المنادى المبني فهو يبنى على ما يرفع به في محل نصب، وهو نوعان:

أ- العلم المفر، وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف.

تابع:

ب- النكرة المقصودة

أما المنادى المعرب المنصوب فهو ثلاثة أنواع:

أ- النكرة غير المقصودة.

ب- المضاف.

ج- الشبيه بالمضاف.

٤- إذا كان المنادى صحيح الآخر مضافاً إلى ياء المتكلم، فإنه يعرب بعلامة مقدرة.

٥- الاستغاثة نوع من أنواع النداء، تتكون من حرف النداء(الياء) ولا

تابع:

يستعمل فيها غيره. وبعده الاسم الذي تستغيثه ويسمى(المستغاث) مجروراً بلام أصلية مبنية على الفتح على الأغلب، ثم المستغاث له مجروراً بلام أصلية مبنية على الكسر.

٦- الندبة نوع من أنواع النداء ويعرب المندوب منادى وله أحكامه من حيث البناء والإعراب.

تطبيق١

يا عليٌ أقبل:

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عليٌ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

أقبل: فعل أمر مبني على السكون.

تطبيق٢

يا رجلان أقبلا- يا مجدون أقبلوا

يا: أداة نداء.

رجلان: منادى مبني على الألف في محل نصب.

يا: أداة نداء.

مجدون: منادى مبني على الواو في محل نصب.

تطبيق٣

يا رجلاً خذ بيدي:

يا: أداة نداء.

رجلاً: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

خذ: فعل أمر مبني على السكون.

بيدي: جار ومجرور.

تطبيق٤

يا صديقي أقبل:

يا: أداة نداء

صديقي: منادى منصوب بفتحة مقدرة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أقبل: فعل أمر مبني على السكون.

تطبيق٥:

يا كريماً خلقه أبشر:

يا: أداة نداء.

كريماً: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

خلقه: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

أبشر: فعل أمر مبني السكون.

تطبيق٦

يا أيها المجتهد أبشر:

يا: أداة نداء.

أيها: أي: منادى مبني على الضم في محل نصب.والهاء للتنبيه.

المجتهد: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة.

أبشر: فعل أمر مبني على السكون.

تطبيق٧

يا للمؤمن للمظلوم:

يا: حرف نداء مبني على السكون في محل نصب.

اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

المؤمن: اسم مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بحرف النداء. (لأن فيه الفعل أدعو).

للمظلوم: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

المظلوم: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بحرف النداء.

تطبيق٨

وا زيدُ:

وا: حرف ندبة(أي حرف نداء) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيدُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

تطبيق٩

هات اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل(أرسل)، مع بيان السبب.

اسم الفاعل: مُرسِل.(بقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر؛ حيث إن الفعل رباعي).

اسم المفعول: مُرسَل.(بقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر؛ حيث إن الفعل رباعي).

المحاضرة الثانية عشرة
تطبيقات على:
(النعت- التوكيد- البدل)

تذكرأن:

١- النعت نوعان:

أ- النعت الحقيقي: وهو الذي ينعت اسماً سابقاً عليه، ويتبعه في كل شيء؛ التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي الإعراب.

ب- النعت السببي: وهو لا ينعت الاسم السابق ، لكنه ينعت اسماً ظاهراً يأتي بعده، ويكون مرفوعاً به مشتملاً على ضمير يعود على الاسم السابق.(هذا رجل مجتهدٌ ابنه).

تابع:

٢- النعت السببي يتبعه المنعوت(أي الاسم السابق) في شيئين فقط:

أ- الإعراب.

ب- التعريف والتنكير.

٣- يأتي النعت مفرداً وجملة وشبه جملة ولابد في النعت الجملة وشبه الجملة أن يكون المنعوت نكره وأن ترتبط جملة النعت برابط(ضمير) يعود على المنعوت.

٤- التوكيد نوعان:

أ- لفظي، وهو تكرار المؤكد بلفظه.

تابع:

ب- معنوي: وأشهر ألفاظه: نفس- عين- كلا- كلتا- جميع- عامة.

٥- التوكيد يتبع المؤكد.

٦- البدل : تابع يتبع اسماً سابقاً عليه يسمى المبدل منه.

٧- أنواع البدل:

أ- بدل كل من كل.

ب- - بدل بعض من كل.

ج- بدل اشتمال.

تطبيق١

هذا حاكمٌ عادلٌ:

هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

حاكمٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

عادلٌ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٢

هذه بيوت عاليات:

هذه: ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذه: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بيوت: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

عاليات: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٣

هذا رجلٌ مجتهدٌ ابنُه:

هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رجلٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

مجتهدٌ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

ابنُه: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

تطبيق٤

سمعت مغنياً صوته جميل:

سمعت: سمع: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء:ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

مغنياً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

صوته: صوت:مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.والتاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

جميل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة الإسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب نعت.

تطبيق٥:

الاجتهادُ الاجتهادُ طريق النجاح:

الاجتهادُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

الاجتهادُ: توكيد لفظي مرفوع بالضمة الظاهرة.

طريق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.

النجاح: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تطبيق٦

كتبت أنا نفسي هذا الموضوع:

كتبت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نفسي: توكيد معنوي مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

تطبيق٧

قال تعالى:"اهدِنَـــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ".

اهدِنَـــا: فعل وفاعل.

الصِّرَاطَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

المُستَقِيمَ: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.

صِرَاطَ: بدل من الصراط منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٨

عالج الطبيبُ المريضَ رأسَه:

عالج: فعل ماض مبني على الفتح.

الطبيبُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

المريضَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

رأسَه: بدل بعض من كل منصوب بالفتحة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

تطبيق٩

أعجبت بزيد خلقه:

أعجبت: فعل وفاعل.

بزيد: جار ومجرور.

خلقه: بدل اشتمال مجرورة بالكسرة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر مضاف إليه.

المحاضرة الثالثة عشرة
تطبيقات على:
(العطف – الممنوع من الصرف)

تذكرأن:

١- عطف البيان: اسم جامد يتبع اسماً سابقاً عليه يخالفه في لفظه ويوافقه في معناه للدلالة على ذاته، وهو في الحق يعود إلى بدل الكل من الكل. مثلاً:قرأت مدائح الشاعر المتنبي للأمير سيف الدولة.فكلمة المتنبي عطف بيان من الشاعر، وكلمة الدولة عطف بيان من الأمير.ومثل:تلقيت منه كتاباً رسالة.فكلمة رسالة عطف بيان من كتاب.

٢- عطف البيان يتبع متبوعه في الإعراب، وفي التعريف والتنكير، وفي التذكير والتثنية والجمع.

تابع:

٣- بعض النحاة يعترف بأن عطف البيان يصح إعرابه بدلاً.

٤- عطف النسق: وهو العطف بحرف من حروف العطف المعروفة، ولعلهم سموه نسقاً لأنه ينسق الكلام بعضه على بعض، بحيث يأخذ المعطوف نسق المعطوف عليه.

٥- حروف العطف:(الواو:تفيد مطلق المشاركة-ثم:تفيد الترتيب والتراخي- الفاء: وتفيد الترتيب والتعقيب- حتى:تفيد الاشتراك في الحكم والغاية- أم: تفيد التسوية بين شيئين- أو: تفيد التخيير- لكن(بشروط): تفيد الاستدراك- لا(بشروط): تفيد نفي الحكم عن المعطوف- بل(بشروط):تفيد إلغاء الحم السابق ونقله إلى ما بعد

تابع:

بل، كما تفيد الإقرار.

٦- الممنوع من الصرف : اسم معرب لا يدخله تنوين التمكين، يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، إلا إذا أضيف أو دخلته أل فإنه يجر بالكسرة.

٧- أسماء تمنع من الصرف لسبب واحد:(ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة"ليلى-شقراء"-صيغة منتهى الجموع"وهي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة أحرف، بشرط أن يكون الحرف الأوسط من هذه الثلاثة ساكناً، مثل: مساجد).

تابع:

٨- أسماء تمنع من الصرف لسببين: (العلم المركب تركيباً مزجياً"حضر موت"- العلم المختوم بألف ونون مزيدتين"شعبان"- العلم المؤنث"فاطمة"، أما إذا كان علماً مؤنثاً ثلاثياً ساكن الوسط يجوز منعه ويجوز صرفه "هنْد-هنْدٌ "-العلم الأعجمي"إبراهيم"،أما إذا كان علماً أعجمياً ثلاثياً ساكن الوسط يجوز منعه ويجوز صرفه" نوح-نوحٌ".

٩- تمنع الصفة من الصرف إذا كانت مختومة بألف ونون زائدتين"تعبان"- إذا كانت على وزن الفعل، وذلك بأن تكون على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)"أزرق"- أن تكون على وزن (فُعَال)أو(مَفْعَل)،"أحاد موحد"، ولفظ (أخَر) بفتح الخاء.

تطبيق١

قرأت مدائح الشاعر المتنبي للأمير سيف الدولة:

قرأتُ: قرأ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

مدائح: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف.

الشاعر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المتنبي: عطف بيان من الشاعر مجرور بالكسرة.

للأمير: جار ومجرور.

سيف الدولة: سيف: عطف بيان من الأمير، الدولة: مضاف إليه.

تطبيق٢

اختر الشعبة الأدبية أو العلمية:

اختر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الشعبة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

الأدبية: صفة للشعبة منصوبة بالفتحة الظاهرة، وهي معطوف عليه

أو: حرف عطف يفيد التخيير.

العلمية: معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٣

حضر زيدٌ ثم عمرو:

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة معطوف عليه.

ثم: حرف عطف يفيد التراخي.

عمرو: معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيق٤:

مررت بليلى:

مررت:مرَّ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

بليلى: الباء حرف جر مبني. ليلى: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الفتحة المقدرة نيابة عن الكسرة ؛لأنه ممنوع من الصرف.

تطبيق٥

يبذل جهده في مساعٍ طيبة:

يبذل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره(هو).

جهده: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني.

في مساعٍ : في: حرف جر. مساعٍ: مجرورة بفي وعلامة الجر الفتحة المقدرة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعةٌ من الصرف (صيغة منتهى الجموع). طيبة: صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة.

تطبيق٦

أنزل القرآن في شهر رمضانَ:

أُنزل: فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح.

القرآن: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

في: حرف جر مبني.

شهر: مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة.

رمضانَ: مضاف إليه مجرور بالفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف.

تطبيق٧

مررت بهنْدَ (بهندٍ):

مررت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

بهنْدَ: الباء: حرف جر. هندَ: مجرورة بالباء وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنها ممنوعة من الصرف.

بهنْدٍ: هندِ: مجرورة بالباء وعلامة الجر الكسرة.

تطبيق٨

ذهبت إلى بعلبكَ:

ذهبت: ذهب: فعل ماض مبني على السكون؛لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

إلى بعلبكَ: بعلبكَ: مجرورة بـ إلى وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف؛ لأنها علم مركب تركيباً مزجياً.

المحاضرة الرابعة عشرة
تطبيقات على:
(العدد)

تذكرأن:

١- العدد(١،٢): لا يستعمل العرب هذين العددين، إذ يكتفي بالمفرد وبالمثنى للدلالة عليهما؛ فلا يقال جاء واحد رجل، ولكنهما يستعملان عدداً مؤخراً للوصف، كما يستعملان مع العدد المركب(١١-١٢)، و معطوفاً عليه(٢١-٢٢....).

٢- العدد من ٣-١٠: يستعمل هذا العدد مخالفاً للمعدود تذكيراً وتأنيثاً. ولابد أن يكون المعدود جمعاً مجروراً يُعرب مضاف إليه.

٣- العدد١١-١٢: هذا العدد مركب من جزئين ، لابد أن يتوافقا مع المعدود تذكيراً وتأنيثاً، ويعرب(أحد عشر)بالبناء على فتح الجزئين

تابع:

، أما اثنا عشر فيعرب الجزء الأول إعراب المثنى والثاني مبني على الفتح.

٤- العدد١٣-١٩: هذا العدد مركب من (ثلاثة إلى تسعة مع العشرة) الجزء الأول يكون مخالفاً للمعدود كأصله، والجزء الثاني يكون موافقاً له ويبنى على فتح الجزئين.

٥- العدد من ٢٠-٩٠: هذا العدد يسمى ألفاظ العقود؛ لأن العقد عشرة في العربية، وهو لا يتغير تذكيراً وتأنيثاً؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ويعرب إعرابه.ومعدود هذه الأعداد مفرداً منصوباً ، ويعرب تميزاً.

قد يعطف هذا العدد بالواو على العدد من ثلاثة إلى تسعة فيأخذ كل منها حكمه المذكور.

تابع:

٦- واضح أن العدد من ١١-٩٩ لابد أن يكون المعدود بعده مفرداً منصوباً ويعرب تميزاً.

٧- العدد١٠٠و١٠٠٠ومضاعفاتهما: هذا العدد لا يتغير، و معدوده مفرد مجرور دائماً ويعرب مضافاً إليه لا تميزاً.

٨- إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث.

٩- يجوز اشتقاق صيغة(فاعل) من العدد لنستعمله صفة، ويتوافق مع موصوفه تذكيراً وتأنيثاً.

١٠- كم الاستفهامية يسأل بها عن العدد، ما بعدها تميز مفرد منصوب.وكم الخبرية يكنى بها عن العدد الكثير في جملة خبرية وما بعدها مفرد مجرور.

تابع:

١١- إذا كان العدد مضافاً جاز لك ثلاثة أوجه:

أ- إدخال (أل) على المضاف إليه وحده: (جاء ثلاثة الرجال).

ب- إدخال (أل) على العدد والمضاف إليه معاً (جاء الثلاثة الرجال).

ج- إدخال (أل) على العدد دون المضاف إليه:(جاء الثلاثة رجال).

تطبيق١

رأيتُ أربعة رجال:

رأيت: رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أربعة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

رجال: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

رأيت أربع بنات.(لاحظ أن العدد يخالف المعدود).

تطبيق٢

قال تعالى على لسان سيدنا يوسف عليه السلام:"إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا "

إِنِّي: إن: حرف توكيد ونصب، والياء ضمير مبني في محل نصب اسم إن.

رَأَيْتُ: رأى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.

أَحَدَ عَشَرَ: مبنية على فتح الجزئين.كوكباً: تميز منصوب بالفتحة.

تطبيق٣

جاءتْ اثنتا عشرة بنتاً:

جاءتْ: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث.

اثنتا: فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى.

عشرة: مبنية على الفتح.

بنتاً: تميز منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٤:

رأيتُ اثني عشر طالباً:

رأيتُ: فعل وفاعل.

اثني: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

عشر: مبني على الفتح.

طالباً: تميز منصوب.

تطبيق٥

جاء ثلاثةَ عشرَ رجلاً:

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

ثلاثةَ عشرَ: مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.

رجلاً: تميز منصوب بالفتحة الظاهرة.

جاء ثلاثَ عشرةَ طالبة.

تطبيق٦

مررتُ بخمسين رجلاً:

مررتُ: فعل وفاعل.

بخمسين: الباء حرف جر، خمسين: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

رجلاً: تميز منصوب بالفتحة الظاهرة.

تطبيق٧

جاء ثلاثةُ وعشرون رجلاً:

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

ثلاثة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

وعشرون: الواو حرف عطف. عشرون: معطوف مرفوع بالواو.

رجلاً: تميز منصوب.

وكذلك:قرأتُ خمساً وثلاثين نظرية.

تطبيق٨

جاء مائةُ رجلٍ – جاءَتْ مائةُ طالبةٍ:

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

مائة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.مضاف.

رجلٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وكذلك: جاءَ ألفُ رجلٍ – جاءَتْ ألفُ طالبةٍ.

ملتقى طلاب وطالبات جامعة فيصل

غزالة القرشي